منوها بعمق العلاقات بين البلدين

مجلس الوزراء السعودي يطلع على نتائج مباحثات الملك مع خادم الحرمين

اطلع مجلس الوزراء السعودي على نتائج المباحثات التي أجراها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى مع اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة منوها بعمق العلاقات التي تربط بين البلدين الشقيقين وحرصهما على تعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين في جميع المجالات. جاء ذلك خلال الجلسة الاسبوعية التي عقدها مجلس الوزراء السعودي في جدة أمس برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ، وزير الدفاع.

سلاح البحرية الملكي ينفذ رماية بالذخيرة الحية اليوم

سيقوم سلاح البحرية الملكي البحريني بتنفيذ رماية ضد الأهداف بالذخيرة الحية وذلك اعتباراً من اليوم الثلاثاء الموافق ٩ سبتمبر ٢٠١٤م من الساعة التاسعة صباحاً، ولغاية يوم الأربعاء الموافق ١٠ سبتمبر ٢٠١٤م الساعة الثالثة ظهراً في منطقة (أبو لثامة)، يرجى من المواطنين الكرام من مرتادي البحر من الصيادين والهواة عدم الاقتراب من المنطقة المذكورة حفاظاً على سلامتهم، شاكرين لهم تعاونهم.

○ وزير الأشغال يكرم أحد المشاركين.

خلال مؤتمر الهندسة القيمية

المصادقة على شهادة ١١٣ مهندسا

افتتح المهندس عصام بن عبدالله خلف وزير الاشغال صباح أمس الموافق ٨ سبتمبر المؤتمر الدولي للهندسة القيمية وذلك تحت عنوان (الطرق المثلى لخفض التكاليف ضمن مشاريع وبرامج الهندسة القيمية) في فندق الخليج بحضور عدد من المسؤولين والاستشاريين.

وتأتي رعاية وزارة الاشغال لهذا المؤتمر ايمانا منها بأهمية الهندسة القيمية وتطبيقها على جميع المشاريع الحيوية المناطة بها وحرصها على انجاز المشاريع الحكومية بجودة عالية وبتكلفة أقل.

وفي بداية الافتتاح القى المهندس خلف كلمة أعرب فيها عن فخر وزارة الأشغال أن تكون جزءا من هذا المؤتمر المتميز الذي يتمحور حول منهجية الهندسة القيمية في بيئة عمل واقتصاد متطورة ودائمة التغيير، مشيراً إلى أنه في عالمنا الحديث اليوم، تعمل ممارسة وتطبيق تقنيات الهندسة القيمية على خلق التوازن بين التكلفة والموثوقية والأداء أو جودة المنتج، المشروع أو العملية أو الخدمة وذلك من خلال فرق متعددة التخصصات تتألف من المهنيين ذوي الخبرة والاختصاص.

وأشار وزير الاشغال إلى أن شعار المؤتمر (عملية فريدة من نوعها لخفض التكلفة) يتميز بكونه مثيراً للاهتمام ومتطوراً في الوقت ذاته، معرباً عن ثقته بأن الحضور سيحصلون على قدر كبير من الاستفادة بسبب تنوع المواضيع وورش العمل التي تناولها عدد من المتحدثين البارزين، آملاً من المشاركين تنفيذ منهجية هندسة القيمة من أجل تحقيق عائدات ملفتة للنظر أكثر بكثير مما يمكن تحقيقه من خلال ممارسة أنشطة خفض التكاليف التقليدية حتى في حال كانت عملية خفض التكاليف هي الهدف من هذه المهمة.

وفي هذا السياق كشف المهندس خلف أن وزارة الأشغال صادقت على شهادة ١١٣ مهندساً في الهندسة القيمية موضحاً أن هناك ٣٠ مهندساً آخراً سيشاركون في تدريب الهندسة القيمية، حيث أن وزارة الاشغال تأخذ في اعتبارها أهم فوائد تطبيق منهجية هندسة القيمة في تحقيق الاستفادة المثلى من نفقات المشاريع، وتخيض تكلفة العمليات والصيانة، وتحسين كفاءة الموارد، وتعزيز إدارة الجودة، وتبسيط الإجراءات، وما كل ذلك إلا النزر اليسير من فوائد وإيجابيات الهندسة القيمية التي تتجاوز هذا إلى ما هو أبعد بكثير.

من جانبه ذكر المهندس عبدالإله بن ابراهيم القاسمي أنه بالرغم من أن الأغلبية ينظرون إلى الهندسة القيمية على أنها عملية تهدف إلى خفض التكلفة، إلا أنها في واقع الأمر لا تتعلق بخفض التكلفة فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى القيام بتقييم كل الخيارات المتاحة بشكل حذر ومحسوب لضمان تحقيق أهداف أي مشروع.

وزير الصناعة:

جسر الملك حمد سوف يسهم في تحقيق الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠

○ د. حسن فخرو.

وجه وزير الصناعة والتجارة د. حسن فخرو الشكر والتقدير على المبادرة السامية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة بإطلاق اسم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة المعظم على الجسر الجديد الذي يسجل علامة جديدة من علامات المودة والمحبة والتآخي بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، الأمر الذي يسهم بفضل الله في تنامي الروابط الاقتصادية والاجتماعية فيما بين البلدين الشقيقين، كما تمتد آثاره الإيجابية لزيادة روابط الأخوة والنماء الاستثماري والاقتصادي إلى بقية دول مجلس التعاون وما حولها من الدول العربية الشقيقة.

وقال لا يخفى على المطّلع أن النقلة النوعية الهائلة التي شهدتها العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية منذ افتتاح جسر الملك فهد عام ١٩٨٦ خير دليل على الجدوى الاقتصادية لتحقيق الترابط البري بين البلدين الشقيقين، الأمر الذي حقق طفرة كبيرة في معدلات التبادل التجاري بين البلدين، إذ أصبحت المملكة العربية السعودية هي الشريك التجاري الأول لمملكة البحرين، ونود الإشارة إلى أنه قد ارتفع حجم التبادل التجاري غير النفطي بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية من ٢٣٣ مليون دينار تقريباً في عام ٢٠٠٢ إلى ٨٥١ مليون دينار تقريباً في عام ٢٠١١ أي بنسبة زيادة مقدارها ٢٦٦٪، حيث زادت الواردات البحرينية غير النفطية من السعودية من ١١٠ مليون دينار تقريباً في عام ٢٠٠٢ إلى ٢٣٣ مليون دينار تقريباً في عام ٢٠١١ أي بنسبة زيادة مقدارها ١١٢٪، كما زادت الصادرات البحرينية غير النفطية إلى السعودية من ١١٣ مليون دينار تقريباً في عام ٢٠٠٢ إلى ٤٧٧ مليون دينار تقريباً في عام ٢٠١١ أي بنسبة زيادة مقدارها ٣٢٢٪، كما زاد مقدار إعادة التصدير غير النفطي من مملكة البحرين إلى المملكة العربية السعودية من ١٠ ملايين دينار تقريباً في عام ٢٠٠٢ إلى ١٤١ مليون دينار تقريباً في عام ٢٠١١ أي بنسبة زيادة مقدارها ١٣١٠٪ وذلك حسب الإحصاءات الصادرة عن الجهاز المركزي للمعلومات.

وحول تأشيرات الجسر قال وزير الصناعة: ومن الجدير بالذكر أن المساهمات الرأسمالية السعودية في مملكة البحرين زادت في الشركات التجارية والصناعية والخدمية البحرينية، فضلا عن وجود حوالي ٧٠ فرعا من فروع الشركات السعودية العاملة في البحرين.

فعلى سبيل المثال وليس الحصر، هناك استثمارات من المملكة العربية السعودية في شركات كبرى كشركة ألمنيوم البحرين «ألبا» وشركة الخليج لصناعة البتروكيماويات «جبيك» والشركة العربية لإصلاح السفن «أسري» وشركة الخليج لدرفلة الألمنيوم «جارمكو» وغيرها، كما أنشئ العديد من المصانع خلال العشر السنوات المنصرمة في مدينة سلمان الصناعية منها شركة أبا حسين للفايبرجلاس باستثمار قدره ٢٤ مليون دينار تقريباً، والشركة العربية للسكر بمشاركة بحرينية-سعودية-إسبانية باستثمار قدره ٩٥ مليون دينار تقريباً، وشركة بولارس إنترناشونال باستثمار سعودي قدره ٤,٥ ملايين دينار تقريباً، وهناك عدد من المشاريع قيد التنفيذ إما باستثمار سعودي كامل وإما باستثمار سعودي مشترك مع مستثمرين من دول أخرى باستثمار مقدر بـ٢١٢ مليون دينار تقريباً.

كما أن هناك العديد من الاستثمارات في القطاعات الأخرى كالقطاع المصرفي والقطاع التعليمي والقطاع الطبي وما إلى ذلك.

كما أن التواصل البري بين البلدين أسفر عن تنامي العديد من الأنشطة الخدمية باستمرار وأثر على الحركة السياحية العائلية، إذ إن مملكة البحرين ترحب دائماً بالسياحة العائلية من المملكة العربية السعودية التي هي ملاحظة خصوصاً خلال مواسم الأعياد والإجازات وعطل نهاية الأسبوع، وخلال هذه الفترات تتضاعف حجوزات الفنادق في مملكة البحرين وتتضاعف كذلك نسب رواد المجمعات التجارية، التي تؤثر بشكل مباشر على رفع معدلات تجارة التجزئة وتزايد الإقبال على دور السينما والمطاعم والمقاهي والأماكن السياحية.

توقع وزارة الصناعة والتجارة إلى إيجابيات إنشاء جسر الملك حمد

وعلى ضوء النجاح الذي يحققه جسر الملك فهد حالياً من مكاسب في العلاقات التجارية والاقتصادية بين الجانبين فإن جسر الملك حمد سوف يسهم إسهاما إيجابياً في تنمية العلاقات ليس فقط على المستوى التجاري والخدمي، وإنما سوف يمتد إلى تنامي التكامل الصناعي والإنتاجي والاستثماري بين الجانبين، حيث تتوافر مقومات التكامل الصناعي الأفقي والرأسي، وتزايد قطاعات الصناعات والتكامل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

كما تمثل وسائل النقل بالسكك الحديدية ميزات نسبية إضافية للتواصل الإنتاجي والاستثماري والتسويقي فيما بين البلدين خاصة من حيث توفير الوقت والنفقات، والدقة في المواعيد ومعايير السلامة، فضلاً عما توفره السكة الحديدية من انسيابية وتدفق البضائع من دون عوائق أو تكدس، مع استخدامات للطاقة مواتية للبيئة ومشجعة على انتقال الأفراد وتنمية التواصل الاجتماعي والعائلي.

ويمثل جسر الملك حمد أيضاً إضافة نوعية قيمة إلى منظومة البنية الأساسية اللوجستية لمملكة البحرين بما تمثله من مركز جغرافي متميز في قلب الخليج العربي، وما أسهمت في تطويره من موانئ بحرية وجوية متطورة، فضلاً عن مركزها المالي المتميز في المنطقة ودورها الإقليمي والعالمي في تقديم الخدمات المالية الإسلامية.

وقد نجحت مملكة البحرين في تأكيد مركزها المالي والاستثماري في المنطقة على المستوى العالمي ليس فقط من خلال موقعها الجغرافي المتميز وسياساتها التجارية والاقتصادية والاستثمارية المتوازنة والمشجعة على المزيد من حرية المجالات التجارية والمالية، وإنما أيضاً من خلال البنية المؤسسية والقانونية المشهود لها من جميع الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية. وذلك فضلا عن الاعتماد على تحقيق التنوع الاقتصادي والصناعي.

مما لا شك فيه أن جسر الملك حمد سوف يسهم في تحقيق الأهداف الطموحة للرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠، حيث تتوافق جميع أهداف الرؤى الاقتصادية البحرينية مع ما يحقق مشروع جسر الملك حمد من مكاسب اقتصادية وتجارية واستثمارية واجتماعية إلى جميع مواطني البحرين سواء من حيث ارتفاع مستوى المعيشة وخلق فرص العمل المنتج، ومن حيث التنمية البيئية، وزيادة القدرات الإنتاجية الصناعية والخدمية البحرينية وتيسير تبادل الخدمات الصحية والتعليمية وانتقال السلع والخدمات.

ونبارك للقيادة الرشيدة في البلدين هذا الصرح الاقتصادي المهم الذي يؤكد متانة العلاقة وتميزها بين البلدين الشقيقين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية والذي سيدفع بهذه العلاقات إلى مستويات أرفع وأرقى.

في لقاءٍ بين الثّقافة وأهالي مدينة المحرّق

المدينة القديمة حلمٌ بمعايير عالميّة.. تمنحه الثّقافة

○ وزيرة الثقافة خلال لقائها مع الأهالي.

عقدت وزارة الثّقافة مساء أمس لقاءً مفتوحًا ما بينها وبين أهالي وسكّان مدينة المحرّق في متحف البحرين الوطنيّ، وذلك لإطلاعهم على مخططاتها ومشاريعها للمدينة العريقة، ولتقاسم الأحلام والقضايا التي تتّخذ من مدينة المحرّق بيتًا لها. وقد جمع اللّقاء وزيرة الثّقافة الشّيخة ميّ بنت محمّد آل خليفة، والوكيل المساعد للثّقافة الشّيخة عزّة بنت عبدالرّحمن آل خليفة، والوكيل المساعد للسّياحة الشّيخ خالد بن حمود آل خليفة ود. علاء حبشيّ مستشار التّرميم بوزارة الثّقافة، ونائب محافظ محافظة المحرّق العميد سلطان بن علي السليطي، ومدير عام شرطة المحرّق العميد زهير راشد العبسيّ، والإعلاميّة سوسن الشّاعر، وعددا من أصحاب المجالس، وعدد من العوائل المعروفة بالمحرّق إلى جانب مجموعة من أهالي المدينة.

وقد افتتحت وزيرة الثّقافة الشّيخة ميّ بنت محمّد آل خليفة هذا اللّقاء مشيرةً إلى أنّ الحلم الذي تخطّط له الثّقافة من أجل المحرّق تتمنّى أن يكون مشتركًا مع جميع الأهالي والبحرينيّين، وبيّنت أنّ المشاريع لا تتحقّق إلا بشراكة فعليّة، وأنّ ما تصنعه الثّقافة من برامج يجب أن تكونَ معروفة لدى الجميع لأنّهم أساس نجاحها وهي تنتمي إليهم. وقالت: (كل شبر في البحرين له أهمّيته بالنّسبة إلينا، والمحرّق تعنينا جميعًا من دونٍ استثناء كون معالمها مسجّلة على قائمة التّراث الإنسانيّ العالميّ، والتي تتطلّب منّا جميعًا العمل وفق اشتراطات ومعايير كي تحافظ على ما أنجزته)، وأردفت: (يدٌ وحيدةٌ لن تصنع شيئًا، لا يمكن إنجاز عمل ما ما لم نعمل مع بعضنا البعض، نمتلك في الثّقافة خطّة شموليّة لإدارةً مدينة المحرّق، لكنّنا نعوّل على أهالي المدينة لتحقيق الحلم وحفظ هذا التّراث الإنسانيّ العميق).

وأشارت إلى مشروع طريق اللّؤلؤ الذي يتضمّن ١٩ مساحةً مفتوحةً تعيد إلى المدينة حيويّتها ونسجها الاجتماعيّ الحميميّ، وأفصحت: (نريد أن نرتقي بالأحياء، ونرسّخ ما نحلم به: المحرّق وجهة لكلّ النّاس)، مشيرةً إلى أنّ العمل على تحقيق المنجزات الخاصّة بمدينة المحرّق من شأنه إعادة الأهالي إلى المنطقة، وإحياء المكان سياحيًّا، بالإضافة إلى تشكيل مردود اقتصاديّ واجتماعيّ وسياحيّ، وأكّدت في حديثها أنّ كلّ من يسهم في مشاريع مدينة المحرّق سيشارك في الاحتفاظ بمكانة المدينة القديمة وتوثيق أسماء ناسها وصنيعهم الإنسانيّ.

تبع ذلك شرح شامل قدّمه د. علاء حبشي مستشار التّرميم بوزارة الثّقافة استعرض فيه الخطّة الشموليّة لإدارة مدينة المحرّق، وقال في بداية حديثه: (كلّ المشاريع التي نخطط لها لن تتحقّق إلا بالتّعاون الجماعيّ مع الجهات الحكوميّة والخاصّة وحتّى الأفراد، فنحن نحاول تفعيل منظومة شاملة للمدينة القديمة). وفي ختام العرض التّقديميّ، ركّز د. علاء حبشي مستشار التّرميم بوزارة الثّقافة على برنامج إحياء وتنمية الأنشطة، مشيرًا إلى رغبة وزارة الثّقافة في استعادة حيويّة المكان وهويّته الاجتماعيّة. وقدّمت الإعلاميّة سوسن الشّاعر مداخلتها، ووجّهت حديثها إلى الجمهور قائلةً: (في الحقيقة يسعدني حضوركم واهتمامكم بهذا المشروع الضّخم. مثل هذا المشروع يحتاج إلى تضافر وتعاون الجميع، نحتاج إلى شراكة مجتمعيّة)، وأردفت: (جميعنا نتحدّث عن المحرّق وخصوصيّتها، هذه المدينة الجميلة تمثّل حلمنا المشترك ونشعر بفرادة تفاصيلها ومعالمها ومحبّتها أيضًا في قلوبنا، لكنّ الوقت الآن حان للفعل وليس للكلام فقط)، وأشارت إلى مخططات وزارة الثّقافة لمدينة المحرّق باعتبارها فرصةً لتفعيل المحبّة والاشتغال الحفاظيّ على هويّة هذه المدينة العريقة. من جهة أخرى، أعربت الشّخصيّات المشاركة وأهالي المنطقة عن سعادتهم بهذا المشروع،

طالب بتطوير مكتب العلاج في الخارج.. الشاعر:

استقدام أطباء يسهم في تنمية القطاع الصحي في البحرين

أشاد المرشح للمجلس النيابي خالد بن عبدالعزيز الشاعر بقرار مجلس الوزراء تشكيل لجنة عليا للعلاج في الخارج، تهدف إلى وضع استراتيجية لتوحيد الضوابط وسياسات وإجراءات العلاج بالخارج بين كل من وزارة الصحة والمستشفى العسكري ومستشفى الملك حمد الجامعي، وتتبع اللجنة العليا للعلاج في الخارج المجلس الأعلى للصحة وقال، ان هذا القرار يعكس العناية الفائقة التي توليها الحكومة لمواطنيها، وامكانية ان يتيح هذا القرار إيفاد المواطنين المرضى الى الخارج للعلاج في حالة عدم وجود علاج لهم داخل مستشفيات البحرين، بجانب استقدام كبار الأطباء والاستشاريين ذوي الخبرة العالمية لمعاينة المرضى وتقديم العلاج وإجراء العمليات للحالات المرضية المستعصية والصعبة داخل المملكة، مما سيسهم في تنمية القطاع الصحي في مملكة البحرين.

وأضاف الشاعر: نرجو من اعضاء اللجنة المكلفة بالعلاج في الخارج العمل على وضع استراتيجية لتوحيد الضوابط وسياسات وإجراءات العلاج بالخارج ومنها أهمية متابعة المريض، وكلفة العلاج التي يحتاج اليها بالخارج ومتابعة تقاريره الطبية ونتائج العلاج، إضافة الى وضع المرافق والبدل والمخصصات المالية المقررة، بجانب ضرورة تطوير مكتب العلاج في الخارج من الناحية الفنية والإدارية والمالية والتقنية، مع ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التواصل مع المراكز العالمية للتشخيص والتنسيق للعلاج في الخارج، واستحداث ملف إلكتروني للمريض، وقاعدة بيانات يمكن من خلالها متابعة المريض أثناء وبعد العلاج في الخارج وفق ضوابط ومعايير عالمية.